

السكرتيرات والاختزال والإدارة، من صميم قدرات المرأة .
ومعنى ذلك أيضاً: أن الرجل مهما كان قوياً، فليس قوياً
جداً، وأن المرأة مهما كانت ضعيفة فليست ضعيفة جداً! .

ومن ألوف السنين أحست المرأة أنها ضعيفة . وأنها تضيق
بهذا الضعف الذي يؤكد الرجل نثراً وشعراً وسلوكاً . ففي
أساطير الإغريق ظهرت «الأمازونات» - أي النساء اللاتي
قررن ألا يتزوجن فلا يحملن ولا يرضعن . ولذلك نزعن
أثداءهن . حتى إذا حملن السلاح على صدورهن، لم
يعوقهن هذه البروزات العضوية! .

وعند الإغريق أن النساء هجرن الرجال وأقمن في جزيرة
«لذبوس» - وكان أول مجتمع بلا رجال . . أي لا يعتمد على
الرجال . هرباً من إذلال الرجال للنساء! .

وعندما سارت المظاهرات في نيويورك من عشرين عاماً،
كشف النساء عن صدورهن تماماً . . وكان المعنى: أن
الصدر التي حرص الرجال على أن تخفيها المرأة، دليلاً
على الحياء وإثارة للرجال، قد كشفنها فالمرأة لم تعد تهمها
كل مشاعر الرجل . . فهي لا تهمها إلا حريتها . . وإلا
استقلالها وإلا رأيها هي . . أما هذه الآراء الموروثة
المغروسة والمغروزة في أعماق المرأة، فهي من صنع
الرجل ولإرضاء مزاجه الخاص! .